

مقاتل الطالبيين)) ابراهيم بن عبدالله ()

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فlla زلتنا ايها الاخوة في مقاتل الطالبيين. وقد انھينا في الاسبوع الماضي مقتل محمدالمعروف بالنفس الزكية محمد بن عبدالله - 00:00:00 ابن حسن ابن علي ابن ابي طالب. واليوم معنا شخص من ذرية عبد الله ابن ابي طالب. هذا لم يقتل ولا لكنه تأذى كثيراً في عهد ابى جعفر المنصور واخرج في زمن الحسا المهدى محمد ابن المنصور - 00:00:20

هو هو الحسن ابن معاوية ابن عبد الله ابن ابي طالب. هذا الرجل كان سيد كان سيد اه عائلته وبني معاوية. اه امه فاطمة بنت الحسين ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب. وهؤلاء - 00:00:40

خرجوا مع اه محمد ابن عبد الله النفس الزكية لما خرج على ابى جعفر المنصور قبض عليه وضرب بالسياط وحبس اه يقولون ان عيسى ابن موسى الذي كان قد ارسله المنصور اه لقتال محمد قبل ان - 00:01:00

اه دخل على المنصور فقال له الا ابشرك؟ قال بماذا؟ قال ابعت وجهه دار عبد الله بن جعفر من بني معاوية بن عبدالله وهم الحسن ويزيد صالح. فقال اتفرح والله ما باعوك اياها الا ليقووا بشمنها عليك. فعلا - 00:01:20

خرجوا مع محمد النفس الزكية لما خرج على المنصور. لما خرج محمد ابن عبد الله النفس الزكية استعمل الحسن الى مكة جعله واليا على مكة ثم يعني قدر الله سبحانه وتعالى وقتل محمد النفس الزكية - 00:01:40

اه طبعاً هناك يعني سيكونون مطلوبين لدى المنصور. فلجأوا الى الاختباء وظلوا فترة طويلة اه مختبئين حتى ضاقت اه الغيبة فاستشارهم الحسن بن معاوية ان يخرجوا ويظهروا يعني يعلنوا للناس انهم موجودين - 00:02:00

طبعاً اخوه قال له يعني لا تفعل فانه ان رأوك او رأونا سيأخذونك من بيننا يعني. فالرجل اخذه اه والي مكة في ذلك العهد والمدينة وهو جعفر بن سليمان اه احد ولاة المنصور فقال اين المال الذي اخذته من مكة؟ طيب - 00:02:20

فلا بد آآ من مال تجمعيه من الحجيج من الزكاة من الصدقات فقال له انفقناه فيما كنا فيه وذاك شيء قد عفا امير المؤمنين لكنه جعفر بن سليمان كانت عنده اوامر من المنصور انه لا يعتقد هذا الرجل حتى - 00:02:40

يعفيه في الحبس او يعترف بالمال الذي اخذه. اه المشكلة ان جعفر بن سليمان يتكلم بسرعة والحسن كان يبطئ في الجواب وهذه اغاظت جعفر بن سليمان فقال اكلمك ولا تجيبي فشعر الحسن انها وقت - 00:03:00

فرصة ان يكتب هذا الرجل فقال آآ ذلك يشق عليك؟ لا اكلمك من رأسي كلمة واحدة يعني كان يقول ساقط الحديث بيني وبينك. وفعلاً يعني الرجل ضربه قيل اربعين صوت وحبسه - 00:03:20

ولم ينزل ولم ينزل محبوساً مدة خلافة المنصور. اه اذا قلنا ان محمد ابن محمد ابن عبد اللهالمعروف بالنفس الزكية تزال هنا تعال هناء عندي. عندي نعم. اذا لم ينزل محبوساً حتى خلافة - 00:03:40

المهدى. اذا علمنا ان محمد ابن عبد الله النفس الزكية قتل سنة خمس واربعين. والمنصور مات سنة قيل ستين فخمسة عشر سنة ظل هذا محبوس مدة خلافة ابى جعفر المنصور واطلق في عهد - 00:04:10

المهدى لما حبسه جعفر بن سليمان حبسه وهو في مكة لما حج المنصور خرجت اليه حمادة بنت معاوية اخت الحسن. فقالت له يا امير المؤمنين الحسن ابن معاوية قد طال حبسه عند جعفر. فكان - 00:04:30

انه انتبه فاخذه وسجنه عنده في بغداد. لانه كان يخاف منه وظل هناك فلما كان في عهد مهدى اخرجه واجازه وانما لم يقتل او ما

شابه ذلك لأن هذا مقاتل الطالبيين ولكن لأن آل عبد الله ابن جعفر ابن أبي طالب - 00:04:50

لم يقتل منهم أحد في هذه الحروب. هناك رجل يقال له عبد الله الاشتري. عبد الله الاشتري هو ولد محمدالمعروف بالنفس الزكية هذا الرجل اه اخرجه أحد معلميه المؤدبين واسمه عبد الله ابن عبد الله ابن محمد ابن مساعدة. اخرجه - 00:05:10

إذا هذا الشاب آما قتله أبوه هرب إلى الشام وهو آه هرب إلى البصرة ومن البصرة انتقلوا إلى الشرق حتى وصلوا إلى مدينة
يقال لها قندهار. هذا الرجل وهو مساعدة أيضا ابن - 00:05:30

اسعد هذا مؤدب كان ادب ولد عبد الله ابن الحسن الذي منهم ابراهيم ومحمدالمعروف بالنفس الزكية. ولذلك كان هذا الرجل يرى في
نفسه الفراعنة والبلاغة والخطابة فقال له شاعر زعم ابن مساعدة المعلم انه سبق الرجال - 00:05:50

براءة وبيانا وهو الملقب للحمامنة شجوها وهو الملحن بعدها الغربانة. يقولون انه من سمع غراب يقول غا قا فقال اتلحن يا يا غراب؟
فقال كيف يقول؟ فقال يقول غا قا. اذا - 00:06:10

حتى وصل به الامر ان يدرب الغراب فغير بذلك. خرج به يقولون من الكوفة إلى البصرة ومن البصرة إلى السن يقولون فلما دخلوا
خان الخان هو الفندق لما دخلوا كتب عبد الله الاشتري هذا ثلاثة أبيات رددتها أبوه عليه مرارا وهي - 00:06:30

هي منخرقة الخفيف يشكي الواقع. تنكبه اطرافه مرو حداد. شرده الخوف فازرى به. كذلك من يكره حر الجيلاد. قد كان في الموت له
راحة. والموت حتم في رقاب العياد. ثم وقع تحتها باسمه. دخل - 00:06:50

يقال لها المنصورة. المنصورة مدينة هناك في اه تلك الديار. واه ما لم يعني ترق له فدخل مدينة قندهار. وغندهر لا زالت موجودة بهذا
الاسم واحتلوا هناك قلعة لا يردها رائم ولا يطير فوقها طائر. يعني حصينة ومتقدمة. يقول هذا ابن مسعود - 00:07:10

يقول والله ما رأيت افرس منه. يعني من هذا اللي هو عبد الله الاشتري. لأن الرمح في يده قلم من شدة فروسيته. وايضا كان قد يعني
جلسوا عند قومهم في اخلاق الجاهلية. لدرجة ان الارنب اذا دخل قصر احدهم قال - 00:07:30

والله لا تقربوا جاري حماية وهذه يعني معروفة عن العرب حتى ان احدهم يعني سقط الجراد في مساحة بيته فرأى الناس اخذوا
الجذور وأخذوا ما يحمل به فقال اين تریدون؟ قالوا نريد جارك. قال وجعلتهموه لي - 00:07:50

قالت والله لا يقربه منكم احد. فسمي مجير الجرب. وهذه اخلاق الجاهلية. المنصور لما فبلغه من احدهم انه يعني رأوا في المدينة
بأرض السن في احدى قلاعها كلاما فقال المنصور - 00:08:10

هذا هو عبد الله الاشتري. استدعى رجل يقال له هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي. قال له اعلم ان الاشهر بارض السن وقد وليتكم عليها
فانظر ما انت صانع. سبحان الله شخص هذا الرجل وقع بينهم قتال آآ قتل هذا آآ عبد - 00:08:30

الله وبعث به إلى أبي جعفر المنصور وكان منه ان بعثه إلى المدينة وخطب هناك وخطب هناك وباء يعني مدح المنصور واثنوا عليه ثم
يعني خوفوا الناس من الخروج على الحاكم. الان نحن - 00:08:50

مع ابراهيم ابن عبد الله ابن الحسن. الذين كان يطلبهم المنصور هم محمد ابن عبد الله واخوه ابراهيم. اللذان كانوا الخلافة ليس له هم
في عهده المنصور الا هذين الرجلين. كان المنصور يقول عن نفسه يقول معاوية - 00:09:10

مرحى وعبد الملك بحجاجه وانا بنفسي. يعني المنصور فعلا الذي يدرس وحياة المنصور يعلم ان المنصور اقام دولة وحدة وحدثت له
من الفتنة ما حدث. من اشدتها محمد بن عبد الله وهذا لا يخافه يعني خوفا شديدا كان - 00:09:30

يخاف من ابراهيم اشد لان ابراهيم سيحتل البصرة. والبصرة موقعها الاستراتي اه يخوف لانه على النهر خلفها البحر وخلفها
السن وهي طريق الكوفة يعني لها مكانة مرعبة عسكرية. فكان يخاف - 00:09:50

جدا لدرجة انه ما كان ينام من شدة طلبه لهذا الانسان. آآ سبحان الله ابراهيم كان في ال بيت ابي طالب ان كل رجل اسمه ابراهيم
كان يلقب ببابي الحسن او يكتى ببابي الحسن وهذا كان خاص فيهم. وابراهيم كان في - 00:10:10

من شجاعة أخيه محمد ومن علمه وشجاعته وشدة حتى كان يفوقه انه كان يقول شعرا. حتى قال شعرا في زوجته بحيرة بنت زياد
الشيبانية يقول لها الم تعلمي يا بنت بكر تشوقي اليك وانت الشخص ينعم - 00:10:30

تصاحبه وعلقت ما لو نيط بالصخر من جوى لهد من الصخر المنيف جوانبه ثم ذكر ابيات محمد هذا وابراهيم يعني كانوا جالسين مع ابيهم في احدى آثار العاتقية الـ آثار الالايا فجعوا - 00:10:50

ابراهيم ينظر الى ناقة شرود. الشرود في النوق هي التي لا تقبل احدا ان يقربيه. لا فحلا ولا رجلا. فكان إبراهيم يدمي النظر اليها فأراد ابا ابيه ان يعذب وهو ينظر اليه اراد اخيه محمد ان - 00:11:10

احيداعيه فقال له يعني كأنك تحدث نفسك انك رادتها. قال نعم. قال ان فعلت فهی لك فقام إبراهيم فجعل يتغير لها ويتسתר بالابل. حٰتٰ امكنته جاءها وأخذ بذنها - 00:11:30

فهربت به الناقه حتى اخترق عن العين. سحبته معها حتى اخترق عن العين. فقال له ابوه قال يعني عرضت اخاك للهلك يعني ربما
يعنـ. افترت الناقه او سقط اخوك ثم عادت الله فبركت عليه. فبعنـ. كانه يعنيـ - 00:11:50

محمد كأنه يعني شعر ان هناك فعلا قد يحدث هذا. يقول ما يعني مكتوا هوية الا و يعني ابراهيم قد اقبل عليه مشتملا بإزاره حتى وقف عليه فقا له محمد كيف رأيت ؟ زعمت انك رادها و حاسها قا فالق - 00:12:10

وهو في البصرة اني قد خرجت فاخرج. فخرجوا يعني اه ابراهيم خرج في البصرة وكان اول من بايعه نميلة ابن مرة وعوف الله ابن سفنا: يعني ايضاً يعني ابا ابيه من فتيان العرب حتى قبا ابنه احصاناً الذب خرجها - 00:12:50

اربعة الاف رجل ويعني تحرك له في واسط او والبصرة لذلك يعني اصبح الامر يعني جدا يعني مبشر بالخير بالنسبة لهم. وخرجوا بالليل. وقصدوا السجن: وفتحوا. فلما اصبح ماذا الناس - 00:13:10

معه يؤازرونـه ويدافعون عنه. لماذا؟ لأن سـبحـانـ الله يعني الخـالـفة العـبـاسـيـة قـامـت عـلـى الجـثـ لـاـنـهـ مـنـ سـنـةـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـعـشـرـينـ وـهـوـ الفتـاـ لم يـقـفـ حتـ بـاعـهـ لـهـمـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـئـةـ - 00:13:30

صار لهم الان اكثر من خمسة عشر سنة منذ اخذوا الخلافة فرأى الناس منهم بعض القصور. فارادوا ان يغيروا يقول حتى ان اهل الكهفه بعذ. كما قدمنا في .الدرس .الماض .ان المنصوه .لما سأا .عمه عبد الله ابن .عليا .لما قال .ابك علیهم فـ .الكمفة - 00:13:50

انه مخرج الشيعة فضل في الكوفة فخرج ابراهيم في البصرة. يعني يقول ان اهل الكوفة اخذوا يلبسون السواد الى وجدت ان احدهم يذهب الى مكان الحجر الاسود يدخل ، ثابه وبخرجه ثم يلمسه. من: شدة ولائهم - 00:14:10

للدولة العباسية. ابو جعفر يعني كان يتهم اهل الكوفة بالميل الى ابراهيم. فامر رجل يقال له ابا سلمى بطلب فكان اذا يعني جن الليل وهذا الناس نصب سلما على منزا الراحا فطرقه في بيته يعني ابو جعفر - 00:14:30

يُقصد هذا الرجل، المُنزاً، ويدخل على الرجل، فيقتله ويأخذ خاتم - 50:14:00

عبارة عن الدليل على انني دخلت عنده حتى يعني ان بعضهم قالوا للعباس ابن سل قالوا لو لم يورثك ابوك الا اخواتي من قتل من اهل الكوفة لكنت ايسرا الابناء. لان الخاتم في الساقية اما من فضة ومن العقيقة - 00:15:10

سفيان ابن معاوية ابن يزيد ابن مهلب قدم على ابراهيم. اذا هو ابوه يزيد معروف. الذي قتل في العقر سنة مائة واثنين وجده المؤلف الذي دوخ آه مهلب بن ابي صفرة الذي دوخ الخوارج وكان سفيان يعني عامل لابي جعفر على البصرة - 00:15:30

فهذا الرجل يعني وعد ابراهيم يعني انه يخرج معهم لكنه يعني احاط بهم واخذه الان اصبح ابراهيم يتنازع بينه وبين اه بعض الولاة لان الولاة يريدون ان يتجملون عند ابي عجفر وابراهيم خرج عليهم يريد القتال. لدرجة انهم سمعوا في خروجهم اول خروجهم تكبير

بعد - 00:15:50

المغرب بقليل تتبع هذا التكبير حتى صاروا الى مقبرة يقال له مقبرةبني يشكير. هناك وجدوا

فأخذوه فاشعلاوا فيه النار حتى تضيء لهم المقبرة ثم مضوا منها الى دار الامارة وبذلك في ليلة ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة خمس واربعين ومئة خرج ابراهيم على المنصور في يعني هذا الحدث لان اخوه - [00:16:40](#)

ايضا خرج قبلها في شعبان. الان يعني اصحاب ابراهيم اصبحوا يلقون النار في الرحبة. وادنى القصر لانهم يريدون اخذ قصر الامارة.

ابو جعفر بلغ الخبر فارسل رجل يقال له جابر بن توبة يعني قال يعني اطيفوا - [00:17:00](#)

الامارة لعلمكم تقبضون على ابراهيم يعني وكان ابراهيم قد يعني استحوذوا على قربة سبعمائة دابة تقومنا بها فسبحان الله يعني يعني ممكن يكون اول الامر جيد لكن العاقبة ليست بجيدة. يقول - [00:17:20](#)

ان ابراهيم اول ما دخل قصر الامارة يقولون كان حصير في الارض فلما فتحوا الباب جاء تيار من الهوا فقلب الحصير. وهذا في باب الفأل وسوء الظن يعني شيء مرrib - [00:17:40](#)

يعني يسمونها الطيرة. فابراهيم شعر يعني ان هذا امره سينقلب. فقال للناس لا تتطيروا. لا لا تتطير لكته جلس عليه وفي وجهه الكراهة. بأنه رأى في نفسه ان امره لم يتم - [00:18:00](#)

ابراهيم يعني لما جلس انه صاحب اه المضاء والطهوي قال اذهبوا اليهما وقولا لهم في هناك رجال اه اسمه محمد وجعفر اقبلا من عند ابي جعفر في موالיהם يريدون نصرة ابي جعفر فقال لهم لهذين الرجلين وهم فرسان قال اذهبوا اليه - [00:18:20](#)

واقول لهم ان احبيتم جوارنا ففي الامن والرحم. وعلى المنبر لا خوف عليكم ولا على احد وان كرهتمنا جوارنا فحيثما شئتما فاذهبا ولا تسفكوا بيننا وبينكم دما واياكم قم ان تبدأوهم بقتال. الان لما تذهب انت اخذت الاوامر من سيدك الا تقاتل ولا - [00:18:40](#)

تبدا فسبحان الله يعني ما كان من القوم الا ان رفضوا الرجوع فوقع بينهم قتال ثم هربوا ويريدون النجاۃ اه هناك رجل يقال له يعني محمد هذا احدهم يقول انا الغلام القرشي. يعني المظاء - [00:19:10](#)

فارس من فرسانبني تميم كان جعل يقول لمحمد يا غلام اتعتزي علي اما والله لو لا يد كانت لعمك عبد الله ابن علي عندي لعلمت لان الكلمة هذي دائمًا الفارس المشهور دائمًا الفرسان يشهرون بأنفسهم كما تعرفون فيها - [00:19:30](#)

غزوة بدر لما عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه اخذ بأمية ابن خلف فسألته قال من ذاك الرجل الذي في صدره عام قال ذاك حمزة عم رسول الله قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل فكانت العرب في جاهلية الفارس يجعل - [00:19:50](#)

نفسه علامة يميز بها انه فارس القوم. حتى يعني جاء في اشعارهم يسمونه كبس الكتبة. لانه لا يستخفى من هذا الامر. ايضا ان المظاء يقول آآ كان في متسع من الطريق. قام رجل من اتباع اسمه عمر ابن سلمة - [00:20:10](#)

جعل يدخل عليهم ويختال لهم ثم يعود. الناس هاربون. فلما رأى قال يابني اقدم. قال اهذه اول حرب تشهد لها؟ قال نعم. قال فلا تفعل مثل فعلتك. فان الجبان اذا اضطررته قاتل - [00:20:30](#)

الجبان اذا اضطررته قاتل لان ما دام هو هارب اجعله يهرب ابراهيم لما اقتحم بيت المال وجد فيه الف الف درهم فتقوى بها وجعل يعني يعطي الناس خمسين لكل رجل فكان يقول الناس خمسون - [00:20:50](#)

لان ابراهيم من ال علي رضي الله عنه ودعوته يعني الى الكتاب والسنة كان لها رواد في ذلك الوقت الان ابراهيم يعني جيشه ليس مثل جيش المنصور. جيش المنصور منظم والقيادة الذين يرسلهم المنصورة - [00:21:10](#)

كانوا يعني سادة ويعني مارسوا الحروب كثير. يقولون ان ابو ايوب المرياني وهذا وزير وقد قدمنا في دروس نكبة الوزراء انه مما قتله المنصور وكان داهية عجيبة يعني هذا الرجل كان له يعني - [00:21:30](#)

المنصور يريد ان يبعث رجل الى ابراهيم فكان في هواه ان يرسل رجل يقال له ابن الحسين فقال لابي جعفر يا امير المؤمنين هذا الرجل شهد الحرب التي بين ابراهيم وعاد. فاراد المرياني ان يجعله عظيما فقال يا امير المؤمنين الم ترى الى - [00:21:50](#)

للحسين فاء الى فئة لانه وقع قتال بينه وبين اصحاب ابراهيم وهرب من هرب. فقال الم ترى الى ابن الحسين فاء الى وبه ثمان عشرة ضربة. ثمانية عشر ضربة. فقال يعني قالوا لابي ايوب قالوا له - [00:22:10](#)

نظرت الى ابن الحسين فلم ترى به اثر ما كنت تصنع. رجل هرب لم ليتلقي ضربة واحدة. تقول لامير المؤمنين النبي ثمانية عشر ضربة

لو قال المنصور اجلبوه حتى ارى تلك الضربات ما كنت تصنع. فقال والله لو هم بالنظر اليه ضربته - 00:22:30
وثمانى عشرة ضربة ثم اريته اياده. هذه القصة الهامشية ان يقولون ان جحا اه سمع الوالي يقول اريد ان يتعلم حماري اريد ان يتعلم حماري اللغة العربية. فقال الجحا انا اعلمه لك لكن بشرط اني انك لا تسألني عن حرف واحد حتى تتم ثمانى سنوات. اخذه - 00:22:50

وذهب وله مكافأة شهرية وما يقوم به من علfe وma شابه. فقالوا لجحا يعني ارأيت لو تمت الثمانية سنوات ما كنت تصنع قال خلال الثمانى سنوات مستقى ثلاثة امور اما ان يموت الوالى او يموت الحمار او اموت - 00:23:20
بتوعنا. فهذا ما فعله المريانى. الان المنصور ابراهيم سيد من سادات المسلمين علما وشجاعة وايضا يدعوا الى الخلافة وايضا هو الناس فيه. بعث اليه برجل قال له خازم ابن خزيمة. خازم ابن خزيمة - 00:23:40
مضرب المثل في الشجاعة والاقدام. ومن كان اهل الفرس يعتزون به مثل ابراهيم اسحاق الموصلى. حتى قال وكان مولاي خادم ابن خازن. خازم ابن آآ ابن خزيمة اه فهذا خازم يعني اه استطاع يعني ان يذهب باثنى عشر الف فارس سوى رجاله يعني عدد يعتبر كبير جدا و - 00:24:00

المقابل له من اصحاب المنصور من اصحاب ابراهيم المغيرة معه خمسمائة فارس. طبعا التقوى مع بعضهم لكن سبحان الله اه كانت الهزيمة على المغيرة واستطاع خازم ان يهرب اه ان ينتصر - 00:24:30

في هذه المعركة. حتى ان يعني يعني من شدة المغيرة يعني مدح هذا الرجل اللي هو المغيرة. يعني استطاع ان يقتل ختنه على اخته. يعني المغيرة فارس بن فرسان العرب كما قدمنا. الى درجة ان خازن - 00:24:50

كان ينتف لحيته من شدة اه الحماسة التي كانت في المعركة ثم يعني اه لما قتل هذا الرجل استطاع ان يداري فيهم حتى يعني استطاع ان يدير المعركة ادارة بسيطة التف عليهم من الخلف - 00:25:10

طاب بعض رجالتهم وضرب بعض فرسانهم فما وجد المغير لنفسه الا ان اطلق العنان لنفسه. لذلك خازم بن خزيمة يعني استطاع بتلك الحنكة ان ينتصر على المغيرة ومبقى ما بقي لابراهيم احد يستطيع - 00:25:30

ان يلتجرى اليه. اه اراد المغيرة ان يدخل منطقة الاهواز لكن استطاعوا ان يمنعوه بالنشاب والسهام فلذلك انحدر الى البصرة مرة اخرى لان خازم اول منطلق الى الاهواز. فلما اخذ الاهواز انحدر الى - 00:25:50

البصرة. الان اه المنصور كان بعث الى رجل اللي هو سلم ابن قتيبة قال له اقدم من اه الري معك جنود وبذلك تقوى بهم على ابراهيم. اه هناك رجل يقال له عمرو بن شداد هذا رجل - 00:26:10

قدم في ثلاثين انطلق الى منطقة فارس. ايضا انت في الحروب تحتاج الى ان تقطع الموارد وتجمع الاموال قال فهذا الرجل دخل الى فارس ما كان من الناس الا ان بايعوه وخلعوا المنصور - 00:26:30

ثم يعني آآ هرب منهم لما جاء بعض ولاء المنصور فارادوا ان يكسروا جميلا عند المنصورة اذا نحن بايعنا هذا الرجل ضد المنصور. الان حتى نفلس عار هذه الخيانة ان نقبض على هذا الرجل - 00:26:50

ونبعث به الى المنصور. فسبحان الله اجتمعوا ودعوه الى مائدة فجعل يأكل على هيئة. الان عرف تدبیره فقال لي حاجبه اذن لهم دخلوا قال عن اذنكم سرح سبعين رجلا فجعل يعني القوم - 00:27:10

ويقولون من اهل فارس يقولون نحن نقدر دعه يذهب. سبعون فارس كيف يعني يقاومون جيشا جرارا من اهل فارس؟ فجعل هذا الرجل يعني يذهب مرة ويأتي مرة حتى دخل بين القوافل وجعل اصحابه السبعين يتسلل واحد بعد واحد وهم - 00:27:30

مرة في الميمنة مرة في الميسرة مرة في المقدمة مرة في المؤخرة. فاستطاع بذلك ان يلهيهم حتى اذا غفلوا كان قد انطلق وغد السير حتى اتى كرمان ومنها انحدر عن طريق البحر ثم دخل البصرة - 00:27:50

ذلك استطاع ان يعني يقولون ان ينجوا لكن سبحان الله يعني هذا الرجل اخذه رجل يقال له عمرو بن شداد اخذه بالدلع اخذ ولاة المنصور. يقولون ان هذا الرجل لشدته - 00:28:10

وصرامتي وقوته انه قيل له مد يدك اليمني فقطعوها وهو لا يتكلم. يعني هو الذي يمدنا لهم. فقال مد يدك يسرى فمدوها فقال مد

رجلك اليسرى فمدتها قال فمد اليسرى فمدتها اربع اعضاء قطعت دون ان يتكلم - 00:28:30

ودون ان يربطه احد ودون ان يتشكى. لكن لما ارادوا ان يعني ان يضربوا عنقه اتوا بسيف وسيف الكليل هو الذي لا يقطع انما هي حديدة كالعصر. فلما ضربه هو نفسه عمرو يقول اطلبوا سيفا صارما - 00:28:50

فاطي اوتي بسيف. فلما ضرب لم يصنع شيء قال اتوا بسيف اصم منه. يقول تلة ابن دلجم سيفا كان عليه فدفعه الى رجل فضربه وقال ابن دلجم لعمرو انت والله الصارم - 00:29:10

الذى قطعت اعضاؤه الاربع وضرب بالسيف مرتين وهو لا يخاف ولم يرتعش. فهذه بسالة عظيمة جدا آما كان من يعني بعدما تقطعت الدروب على ابراهيم الا انه يعني آآ - 00:29:30

جمع ما معه من بعض اصحابه وانطلقوا الى خارج البصرة وهناك يعني التقووا اه جماعة من الزيدية ودخلوا عليه فقالوا له يعني يا ابراهيم يعني قاتل هؤلاء الاعداء نحن لا - 00:29:50

نحن اهل دعوة واهل صلاح وكل الطرق يعني دائما اهل الحروب هناك الحرب خدعة كما قال النبي صلى الله عليه وكان سيدنا علي رضي الله عنه ربما قال الكلمة الموهمة فلما يستفسر اصحابه كان يقول اني رجل مكايد. يقول بعض الكلمات سيدنا - 00:30:10

علي مثلا من هذه الامور التي كان يقولها كان يقف على قبر ويقول صدق الله ورسوله. فالناس تظن ان هناك حدث كان اخبر به النبي فعلي كأنه يقول هذا الخبر تحقق. فاستغربوا الناس. فلما خلا له بعض اصحابه قال يا امير المؤمنين رأيناكم تقول صدق الله ورسوله -

00:30:30

قال سمعتمني اقول قال رسول الله او اخبرتكم بشيء؟ قال لا. قال دعونني فاني رجل مكافئ. فالحرب اه انما هي عناصرها الاساسية هي ان توهم خصمك ببعض آآ الخدع اما بالهروب اما بالاقبال اما بكثرة الجيش اما - 00:30:50

قلة الجيب حتى ينخدع. ابراهيم كلما قال لي اصحابه شيء قالوا له نحن اقوى ونحن لا حاجة لنا في ان ابتعد كل ما قاله اصحابه خروجنا خل دعنا نعود الى المدينة. قال كيف نهرب وقد رأينا اعدائنا؟ كلما قال نحفر خندق قال نحن اكثر منهم قوة - 00:31:10

وعتادا وبذلك خدعوا خدعة عظيمة جدا يعني لما كان كما قدمنا هو خرج في رمضان لما كان في يوم الفطر يعني كان يعني بكى وحضر الناس على الخير وآآ دعاهم الى نصرته - 00:31:30

سبحان الله يعني المعسكر لم يكن الا خدعة بسيطة فكان من يعني ابراهيم لما خرج يعني بجيش عظيم. والتقووا في احدى الاماكن عند بيت يعني ارادوا ان يبيتوا عيسى ابن موسى - 00:31:50

كما قدمنا هو خليفة المنصور وولي عهده. خرج الى محمد فقتل فلما خرج ابراهيم اعاده المنصور يقاتل ايضا ابراهيم. فكان عيسى بموسى هو الذي قتل محمد ابن عبد الله نفس الزكية وهو الذي قتل ايضا ابراهيم. الان عبد الواحد ابن زياد احد - 00:32:10

قوات ابراهيم. قال له يا امير المؤمنين يعني لا ابراهيم قال له يعني اجعل نريد ان نبيت عيسى. التبييت هو ان اه تأخذ اخر الليل في لحظة غفلة الجيش فتتسلل اليه. فقال له الزيدية انما البيات - 00:32:30

من فعل السراق. الحرب لا تعرف هذه الامور. لكن يعني قال له العبد الواحد اذا ارجع بنا الى البصرة وجعلنا نقاتل فان هزمنا فخلفنا مدد. فقال له الزيدية اترجع عن عدوك وقد رأيته؟ فقالوا نخندق - 00:32:50

قال يعني اتجعل بيننا وبين الجنة خندقاً؟ اذا انما كان يخاطب قوما في الغالب عليهم انهم لا يعرفون الحرب ولا اسرار الحرب. فقال له عبد الواحد اذا اجعل عسكرك كراديس. كراديس المقصود بها عشرين رجل لوحدهم - 00:33:10

وهكذا حتى اذا هزم كردوس يأتي الذي بعده. فقالوا اننا نحب ان تكون صفا واحدا كما قال تعالى كاهم بنيان مرصوص يعني هذا امر العاطفة شيء وال الحرب شيء اخر يقولون - 00:33:30

ان هناك رجل خرج بين العسكريين وقال لهم انا الذي قتلت محمد ابن عبد الله استاز زكي انا الذي قتلتة. فيقول خرجوا عليه تقريبا اربعة تراه. فما تركوه لم بصر الا وقد اردوه قتيلا ورجعوا برأسه. يقولون ان اسمه يعني - 00:33:50

لما بدأت الحرب بدأت حرب شرسة الى درجة ان يعني عيسى ابن موسى كاد ان يهزم حتى حدث نفسه لكن كانه بصوت عالي قال
اهي هي هي؟ يعني كان عيسى بن موسى يقول اهي الهزيمة؟ حتى الذي معه يقول تمنيت - [00:34:20](#)

في نفسي ان تتحقق لكن سبحان الله يعني جاء سهم من بينهم فاصاب ابراهيم فقتله وهذه من العجائب التي يعني الذي يتذمر مقتل
زيد ابن علي الذي قتل تنسب اليه - [00:34:40](#)

وابنه يحيى ومحمد ابن عبد الله نفسه زكية وابراهيم. هؤلاء الاربعة قتلوا بنفس الطريقة. بسهم لا يعرفون صاحبة. ابراهيم طبعاً لما
بدأ القتال بقي معه فقط اربعين رجل. فكان منه يعني القتال - [00:35:00](#)

عظيم لكن جيء برأسه بعد هذا المقتل فوضع بين يدي المنصور في آليلة الثلاثاء في سنة لخمس بقيم ذي القعدة سنة خمس واربعين
ومئة. اذا هو خرج في رمضان وشوال وقتل - [00:35:20](#)

حبيبي القعدة انما جيء برأسه الى يعني الى المنصور جعل يبكي المنصور يبكي حتى يعني ابتلت لحيته وهو يقول اما والله ان كنت
لهذا كارها ولكنك ابتليت بي وابتليت وصلى الله وسلم على محمد وجزاكم الله خير - [00:35:40](#)